



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

المادة: القياس والتقويم

المرحلة: الرابعة

اسم التدريسي: ا.م.د. عامر مهدي صالح المعجون

عنوان المحاضرة: عنوان المحاضرة: الوسائل اللا اختبارية

الاختبار أداة قياس وتقويم لكثير من نواتج التعليم وبشكل خاص تلك تتعلق بالمجال المعرفي بالرغم من التفاوت في درجة تركيز على هذا المجال ، الا ان بعض نواتج التعليم وخاصة في المجالين الحركي والانفعالي قد لا تناسبها هذه الاختبارات كأداة قياس وتقويم بل لابد من استخدام ادوات اخرى تعتمد اساساً على الملاحظة .

وفيما يلي توضيح لطبيعة الملاحظة وادواتها.

الملاحظة وادواتها : تهدف الملاحظة الى تحقيق هدف معين وتجري وفق خطة مسبقة ، ونقصد بالملاحظة تكوين معرفة لدى الملاحظ حول موضوع ما عن طريق مجموعة من الادراكات عن حدوثه ، وما ينطوي عليه ، والتغير الذي يناله والنتائج التي تلحق به ، تستعمل طريقة الملاحظة في المجالات التي تصعب قياسها عن طريق الاختبارات ، فقد يلاحظ المعلم سلوك طلابه وهم يدخلون الى ساحة المدرسة ، وقد يلاحظ سلوكهم وهم يلعبون ، وقد يلاحظ المعلم انفعالات طلابه وهم يتعرضون الى موقف محزن ، وقد يلاحظ المعلم نظافة التلميذ وهندامه ، ومشاركته في الحصة ، او عدم تفاعله داخل الصف ، وقد يلاحظ المعلم مهارة التلميذ في اداء عمل معين كمهارته في العزف على البيانو ، او مهارته في الرياضة او السباحة ، او استعمال الادوات المختبرية او المكتبية.

انواع الملاحظة : يمكن تمييز نوعين من الملاحظة هما :

١. الملاحظة العابرة او الحرة : وهذا النوع من الملاحظة يهتم بالسلوك الشاذ وتجري دون قصد او تخطيط مسبق ، اذ يفترض المعلم ان يدرك السلوك بعد حدوثه مباشرة ، وأيعقب على هذا السلوك وان يكتب نبذة موجزة عن تفصيلاته ، والعوامل التي ادت اليه ، والظروف التي احاطت به ، ويستحسن ان يفرد سجلاً خاص بالطلاب ذوي السلوك الشاذ وان يعامله بمنتهى السرية ، ولا يتناول في هذا السجل الا عدد محدوداً من الطلاب ، كي يستطيع معالجة مشاكلهم عن طريق ايجاد الحلول لها، شريطة ان يتوفر على الاقل الحد الأدنى من الثقة بالطلاب ذوي السلوك الشاذ ومن المعلم الملاحظ.

٣. الملاحظة الموجهة: أن هذا النوع من الملاحظة يهتم بالسلوك العادي ، وعلى ذلك فأن من واجب المعلم ان يلاحظ سلوك طلابه جميعاً ، كي يكون فكرة شاملة ، وانطباعاً عاماً عن كل طالب ومن بين المجالات التي تقوم عن طريق الملاحظة الموجهة :

أ-المهارات : ومن بين هذه المهارات : المهارة في اجراء التجارب المختبرية ، مهارة استخدام مهارة البيئة ، المهارة في اتقان العمل الوظيفي ، المهارة في اداء النشاط في اعمال معينة مثل: قيادة السيارة ، العزف على آلة موسيقية ، مهارة التدريس ، التفاعل الصفي ، التكلم، التعامل مع الاخرين.

ب- الاتجاهات : مثل : الاتجاه نحو الدراسة ، الاتجاه نحو المهنة او المؤسسة ، حب الخير للأخرين ، احترام القانون.

ت- الميول ، مثل: الميل نحو المطالعة ، الميل نحو نشاط معين او حرفة مهنة .

ث- العادات اليومية : كالعادات المتعلقة بالنواحي الصحية ، او الجسمية او الاجتماعية.

ج- التكيف ، مثل : التكيف مع الاخرين ، التكيف مع البيئة الطبيعية ، التكيف مع طبيعة العمل الذي يمارسه .

مزايا ادوات الملاحظة :

تقدم ادوات الملاحظة مجموعة كبيرة من المزايا تعجز ادوات القياس الاخرى ان تحل محلها ومن بين هذه المزايا :

١-تقدم معلومات كثيرة يصعب ان تتوفر عن طريق الامتحانات او الوسائل الاختبارية .

٢-بعض السمات ، او الخاصيات لا نستطيع الحكم عليها الا من خلال الملاحظة.

- ٣- تقدم معلومات نوعية عن سلوك الملاحظة ، وتشكل رديفاً مهماً لأدوات القياس الأخرى التي تتعلق بالامتحانات المدرسية ، مثل النظافة المشاركة ، المشاركة التعاونية الخ.
- ٤- لا تأخذ الملاحظة وقتاً طويلاً كما هو الحال في اختبارات التحصيل.
- ٥- تكرر الملاحظة يساعد على كشف التقدم الحاصل لدى التلميذ في مجال العمل التربوي.
- ٦- توفر الملاحظة فرصة كبيرة للتشخيص و الوقوف على نقاط الضعف ، من أجل معالجتها وإيجاد الحلول لها.

عيوب ادوات الملاحظة :

- ١- تعدد مصادر الأخطاء ، وهذا ناتج عن أي أداة الملاحظة غير دقيقة ، إذا ما قورنت بالامتحانات ، وسوف نوضح طبيعة الأخطاء في الصفحة القادمة.
- ٢- بعض السمات التي نلاحظها ، لاتصل في ملاحظتها الى حد مقبول من الثبات الا من خلال تكرر الملاحظة ، وهذا يحتاج الى وقت وجهد كبيرين.
- ٣- تتأثر بذاتية الملاحظ كثيراً لدرجة ان الملاحظ في بعض الحالات قد يقع في تناقض مع نفسه.
- ٤- عدم وجود اتفاق بين الملاحظين اذا قاموا برصد سمة او خاصية معينة.

أنواع أدوات الملاحظة :

أولاً: قوائم التقدير: وهي عبارة عن أداة مكونة من مجموعة فقرات ذات صلة بالمتغير او الصفة المقاسة وكل فقرة من هذه الفقرات تعبر عن سلوك بسيط يخضع للكل او العدم ، بمعنى ان التدرج هنا من مستويين فقط ، قد تكون الفقرات في قوائم التقدير متسلسلة منطقياً او عشوائياً وذلك حسب السمة المقاسة ، والاجابة على قائمة التقدير تكون اما (بنعم او لا) او بكلمة (موجودة او غير موجودة). ويمكن استخدام قوائم التقدير في معظم المجالات الدراسية ، وهي مفيدة في قياس أنشطة التعلم التي تتضمن إنتاجاً او عملية اجرائية او بعض مظاهر التوافق الشخصي والاجتماعي ، الا ان فائدتها الكبرى تكمن في قياس العمليات التي يمكن تقسيمها الى مجموعة من الخطوات او الاعمال المحددة المنفصلة مثل استخدام الميكروسكوب ، او القيام بحركات رياضية وفق خطوات محددة واذا امكن بناء قوائم التقدير بعناية فأنها تساعد على حصر انتباه الملاحظ في الخصائص

الموجودة في القائمة ، كذلك مقارنة المتعلمين بعضهم ببعض بالنسبة لمجموعة من السمات او الخصائص ، فضلا عن انها تعد اداة بسيطة لتسجيل الملاحظات.

عيب هذا النوع من ادوات الملاحظة انه لا يوجد تدرج للصفة او السلوك في مستوياتها ولا توجد حالات وسطى للصفة فضلا عن عجزها لتقديم الخاصة او الصفة التي تنطوي على جوانب متعددة مثل بعض انواع التربية العملية ، القراءة ، التمثيل ، وتقدير بعض انواع الجوانب الشخصية ، وفيما يلي امثلة لقوائم التقدير :

قائمة تقدير مادة الانشاء

-أخطاء املائية	نعم/لا	-تفكير غير منتظم	نعم/لا
-أخطاء في الاعراب	نعم/لا	-أخطاء نحوية	نعم/لا
-لا يعرف التنقيط	نعم/لا	-مفردات عامية	نعم/لا
-خط سئ غير واضح	نعم/لا	- حقائق وافكار خاطئة	نعم/لا

قائمة تقويم كتاب مدرسي

١. اسلوب الكتاب مشوق للقراءة.	نعم/لا
٢. مادة الكتاب تناسب مستوى الطالب.	نعم/لا
٣. الكتاب يخلو من التكرار بين وحداته.	نعم/لا
٤. لغة الكتاب سليمة وواضحة.	نعم/لا
٥. الكتاب يراعي الحداثة في مادته.	نعم/لا

قائمة تقدير لتقرير صفي

١. التقرير مرتب	نعم/لا
٢. فقرات التقرير كاملة	نعم/لا

٣. الهدف محدد

نعم/لا

٤. المصادر مرتبة

نعم/لا

ولتأليف قائمة تقدير في اداء عمل ما نقترح ان يتبع الخطوات التالية :

١. جزئ العمل الى افعال منفصلة مرغوبة او صحيحة وحددها بوضوح.
٢. اضف الى هذه الافعال افعالاً خاطئة يمكن ان يقوم بها الطالب .
٣. رتب الافعال المرغوبة او الصحيحة و الاخطاء في تتابع طبيعي اي كما يحدث.
٤. اتبع طريقة مناسبة لتسجيل الافعال مثل ترقيمها حسب حدوثها . اما بالنسبة لسلوك الطالب فالذي يعينك منه حدوثه او عدم حدوثه فالتتابع هنا ليس بذي اهمية.
٥. اذا كان هناك سلوك لم تصفه لو فعل لم تكتبه في القائمة وحدث في الطالب سارع الى تسجيله في مكان ما من القائمة ثم رقمه او اشره حسبما يقتضي الامر .

ثانياً : مقياس التقدير (سلاام التقدير) :

وهي عبارة عن اداة مؤلفة من عدة فقرات ، كل فقرة تعبر عن سلوك بسيط يخضع الى تدرج من عدة مستويات ، يتم تحديدها مسبقاً بما يتلائم مع السمة المقاسة والمرحلة العمرية للملاحظة، ومصادر الاخطاء المحتملة.

تستخدم مقاييس التقدير عندما نريد تحديد درجة حدوث سلوك ما وبخاصة في المواقف التي يكون فيها للاداء او للانتاج جوانب متعددة يتطلب كل منها تقديراً خاصاً ، مثال على ذلك رغبة المعلم في قياس قدرة المتعلمين على الخطابة فإنه يمكنه اعداد مقياس تقدير يستخدمه عند ملاحظة كل متعلم والاستماع اليه وهو يلقي خطبة ما ، وفي هذه الحالة يمكن ان يشمل المقياس على الابعاد التالية ، محتوى الخطبة ، والاشارات ، ويعطي لكل بعد من هذه الابعاد تقديرات منفصلة ، وكذلك لتقدير الاداء كالسباحة والتمثيل والرسوم وفي ميدان على النفس لتقويم التكيف الشخصي والاجتماعي للطلبة ويختلف اسلوب التقدير من مقياس لآخر فقد يستخدم ثلاث تدرجات (جيد ، متوسط ، ضعيف) او خمس تدرجات (ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، متوسط ، ضعيف) وقد

يستخدم سبع درجات ويستخدم ارقام بدلا من الالفاظ يدل الرقم الاعلى على قوة الصفة والرقم الادنى على ضعف الصفة.

مميزات سلالم التقدير انها اقتصادية اذا توفر من الوقت المقدر وانها شاملة من حيث الكمية المعلومات التي يمكن رصدها وتمتاز بدرجة من الموضوعية والثبات اعلى من قوائم التقدير فضلا عن انها تصلح لتقويم أنواع عديدة من الاداء التي تنطوي على جوانب متعددة والتي تطلب كل منها تقديرا خاصا مثل ، التربية العملية ، القراءة ، التمثيل وقياس التوافق الشخصي والاجتماعي للطلاب.

انواع سلالم التقدير :

١. سلم التقدير العددي : يستعمل لتقدير مدى وجود صفة ما لدى جماعة من الاشخاص او التلاميذ بنفس الوقت ، والسلم عبارة عن قائمة اسماء طلاب مرتبة عموديا في الهامش ، وعلى اعلى السطر في الصفحة مستويات يوجد مستويات مختلفة من الصفة متدرجة من (١-٥) او حتى (١٠) وعند الاستعمال يبين المقدر تقديره لمدى وجود الصفة عند الشخص بوضع دائرة او مربع حول الرقم من سلسلة الارقام الموجودة امام اسمه ، وفيما يلي نموذج لسلم التقدير العددي المستعمل مع صف او جماعة.

مثال لسلم تقدير سلوك تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

تعليمات :ضع مربعا حول الرقم الذي تعتقده انه يمثل سلوك التلاميذ علماً بان مدى جودة السلوك تزداد بازدياد الرقم بحيث يمثل الرقم واحد اسوء سلوك والرقم ١٠ افضل سلوك بينما يمثل الرقم عشرة سلوكاً متوسطاً .

بيد	بات السلوك
(٢) ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠	
٢ ٣ ٤ ٥ (٦) ٧ ٨ ٩ ١٠	
٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ (٩) ١٠	
٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ (٨) ٩ ١٠	

ميزة هذا السلم ان المقدر يقارن التلاميذ بعضهم ببعض ، فأذا كان يرى مثلاً ان سلوك التلميذ (أ) سيء وكذلك سلوك التلميذ (ب) فلا بد انه سيقارن بين سلوكيهما ويتخذ احدهما محكاً يقدر به سلوك الاخر ، فان تساوى معه اعطاه مساوية والا فانه يعطيه علامة اكثر او اقل حسب القرار الذي يتخذه المقدر ، اما من حيث وضع العلامة ، فاما ان تكون العلامة من (١٠) وهكذا تصبح علامات التلاميذ ٢، ٦، ٩، ٨ على الترتيب او على شكل نسبة مئوية فتضرب حينئذ بمئة ، ومن جهة اخرى ، يمكن للمعلم الذي هو المقدر في هذه الحالة ان يحتفظ بهذه القوائم ثم يلخصها في جدول عام مع ذكر التواريخ ليقارن تقديرات او علامات الطالب بنفسها كي يرى هل حصل تقدم لدى التلميذ ام لا.

وقد يهتم المعلم بتقدير سلوك او صفات او نتائج كل تلميذ على حدة فيصمم حينئذ سلماً ليحقق غرضه وفيما يلي نموذج لذلك :

مثال لسلم تقدير عادات العمل لدى التلميذ

تعليمات : ضع مربعاً حول ما ينطبق على التلميذ :

السمة	١	٢	٣	٤	٥
الانتباه	١	٢	٣	٤	٥
الاجتهاد	١	٢	٣	٤	٥
المثابرة	١	٢	٣	٤	٥
الدقة	١	٢	٣	٤	٥
اعتماد على النفس	١	٢	٣	٤	٥
لهدوء اثناء العمل	١	٢	٣	٤	٥
.....الخ					

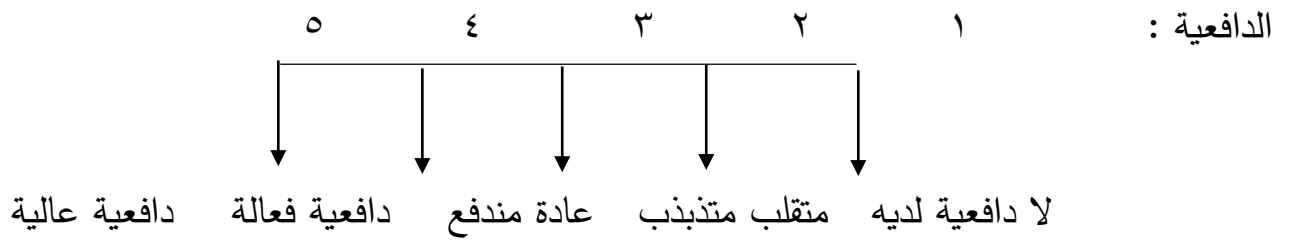
عيب هذا السلم لم يحدد بالضبط معنى الدرجات المختلفة من السمة ، كما انه ترك للمقدر اتخاذ القرار المتعلق بدرجة او مستوى السمة الذي يستحق تقديراً معيناً ، لذلك قد يختلف عدة مقدرين في تقديرهم للشخص الواحد ، كما ان المقدر سيختلف مع نفسه فيما لو عاد التقدير بعد فاصل زمني مما يقلل من ثبات النتائج.

٢. سلم التقدير العددي الوصفي :

يعتبر هذا السلم افضل من السلم السابق ، لأنه بالاضافة الى وضع الدرجات مختلفة للصفة قد يمتد مداها بين (١-٥) او (١-١٠) ، فأن المقدر يعطي وصفاً واضحاً لهذه الصفة.

سلم لتقدير شخصية الطالب في المرحلة الثانية

تعليمات : ضع اشارة (√) فوق ماينطبق على التلميذ



جدا

في هذا السلم حددنا طبيعة ووصف الجوانب الشخصية في كل درجة بحيث اصبح لدى المقدر اوصاف معينة لكل درجة ثم يتبع طريقة متدرجة في وضع التدرجة ، كما يسمح للمقدر ان يضع التقدير بين نقطتين اذا اراد ذلك ، هذا ويجب الا يقل عدد النقاط عن ٥-٧ نقاط فالنقاط الاقل لا تساعد على التمييز وكذلك النقاط الاكثر.

وعلى ذلك يمكن ان يكون هي هذا السلم اتفاق كبير بين المقدرين عنه في سلم التقدير العددي ، كما أن المقدر لا يقع في تناقض كبير مع نفسه فيما لو عاد اتخاذ القرار مرة ثانية ، لذا تعد اكثر ثباتا.

من مميزات هذا السلم انه يمكن مقارنة الطالب مع غيره في الصفة التي نريد المقارنة بها ، ويمكن ايضا ان نقارن الطالب مع نفسه في فترات تقديرية مختلفة فضلا عن ذلك فأن هذا النوع يتمتع بوصف كامل لكل درجة مما يجعل الاتفاق بين المقدرين كبيراً.

على الرغم من هذه المزايا فأن هذا النوع من السلم لا يعطي مجالاً تقديراً قد يقع بين وصفيتين متتاليتين فقد تقع مشاركة الطالب بين الرقم ١ والرقم ٢ ومع ذلك فأن المقدر يمكن ان يضع الرقم ١ وقد يميل الى الرقم ٢.

٣. سلم البياني اللفظي : في هذا السلم يذكر الاداء على شكل عمود في الجانب الايمن من الصفحة وتوضع اوصاف الصفة بشكل افقي الى الجانب الايسر من الصفحة وهذه الصفات تختلف حسب طبيعة الصفة من جهة . وحسب ما يراه المقدر من جهة اخرى فقد توضع اوصاف الصفة على النحو التالي :

(دائماً ، غالباً ، احياناً ، نادراً ، اطلاقاً) وقد توضع بهذا الشكل : (بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، بدرجة نادرة) ، وقد توضع هكذا : (ممتاز ، جيد جدا ، جيد ، متوسط ، ضعيف) .

مقياس تقدير لسلم بياني لفظي

الاسم : الصف :

الملاحظ : التاريخ :

تعليمات : فيما يلي مجموعة من الصفات التي يجب توافرها في موقف الخطابة والمطلوب منك ان تقدر المذكور اعلاه عند القائه الخطبة التي اعدتها وذلك بوضع علامة (√) امام الصفة واسفل التقدير الذي يناسب تلك الصفة .

الفقرات	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف	بعيف جدا
محتوى الخطبة					
تنظيم الخطبة					
سهولة العرض					
الخلو من الازطاء النحوية					
القدرة على التعبير					

					استخدام الإيماءات والإشارات
--	--	--	--	--	--------------------------------

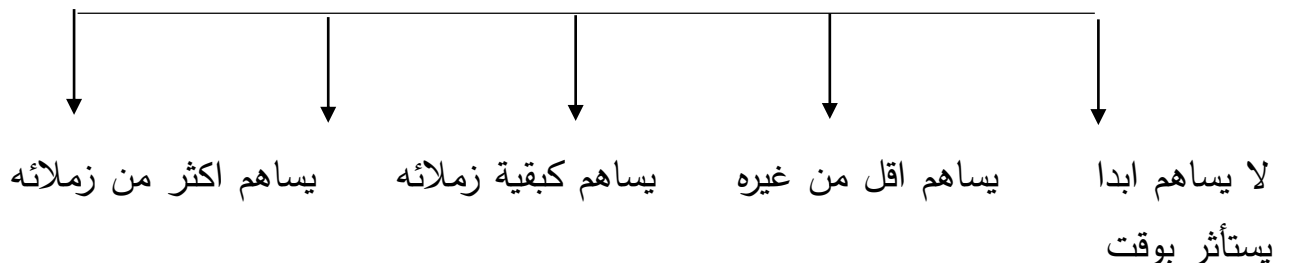
ويستعمل هذا السلم في مجالات كثيرة ، فقد يستعمل لمعرفة اداء الطالب ، وقد يستعمل لتقييم اثاث المدرسة ، او مكتبتها ، او العلاقات الانسانية بين اعضاء الهيئة التدريسية وبين الطلاب ، او بينهم مع بعضهم ، او بينهم وبين مدير المدرسة ، ويمكن ان يكشف عن اتجاهات الطلاب وسلوكهم ، كما يمكن ان يكشف عن اداء المعلم ، ونجاحه.

٤. سلم البياني الوصفي :

في هذا السلم تستعمل اوصافا محددة تبين وجود مقادير مختلفة من الصفة او الاداء وهو اكثر تحديا ودقة من السلم السابق اذ ان الالفاظ مثل (احيانا ، غالبا ، قليل ، كثير ، ممتاز ، جيد جدا ، وسط ، ضعيف) قد لا يعني الشئ نفسه بالنسبة للمقدين الذين يقدرون الصفة عينها لدى الفرد الواحد في الوقت نفسه.

فقد تعني (احيانا) نسبة (١٠%) لدى احدهم و (٢٠%) لدى الثاني واقل من (٥٠%) لدى ثالث كما ان كلمة (ممتاز) تعني في بعض الجامعات العربية (٨٥%) فما فوق وفي بعضها الاخر تعني (٩٠%) فما فوق ولذا يفضل بعض المقدين ان تتحول فقرات السلم اللفظي الى فقرات تحتوي عبارات على درجات مختلفة من الصفة او الاداء كما في النماذج التالية :

ما مدى مساهمة التلميذ في المناقشة ؟ وذلك بوضع علامة (√)



الجلسة ، يتكلم باستمرار

٥. سلم التباين اللفظي :

يستعمل هذا السلم اكثر ما يستعمل في تقدير نواتج التعليم في المجال الانفعالي ، في هذا السلم يرتبط معاني المفاهيم بصفات يعبر عنها بكلمات وكل كلمة لها نقيض ، ويتدرج السلم من (١-٧) عادة فأن الكلمات تتدرج تحت الارقام من (٥-٧) اما نقائضها فتدرج تحت الارقام من (١-٣) وان الرقم ٤ يشمل الحياد.

فلو فرضنا اننا نريد ان نقدر اتجاه الطلاب نحو الدراسة بشكل عام فإننا نضع كلمات ونقائضها كما يلي :

الكلمة	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	نقيضها
متعة								مملة
بريحة								متعبة
شجعة								شبهة
مسلية								زعجة

مصادر الخطأ في التقدير :

يرتكب المقدر اثناء قيامه بالتقدير اخطاء عديدة نجلها هنا كي يتذكرها ويعمل على تجنبها وهذه الابخاء هي :

١. مصطلحات السلم : ان عدم تعريف وتحديد مصطلحات السلم بدقة يجعلها تعني معاني مختلفة لدى مقدرين مختلفين مما يؤدي الى الاختلاف في التقدير او الى عدم سلامته.

٢. عدم الالمام الكافي بالجانب الذي يقدر : ان المعلم مقدر افضل من المدير فيما يتعلق بالسلوك الصفي والعادات المدرسية ، او الذكاء او السلوك الاجتماعي لانه يلاحظ هذه الابعاد المختلفة من السلوك اكثر مما يلاحظها المدير.

٣. اثر الهالة : ان الفكرة التي يحملها المقدر عن الطالب سواء كانت جيدة ام رديئة تؤدي الى اخطاء في التقدير فإذا كانت جيدة فإنه سيحابي لا شعوريا في تقديره ، واذا كانت سيئة فقد يتجنى في ذلك.

٤. خطأ الكرم او التساهل : بعض المقدرين يميلون الى تقدير الاشخاص على انهم فوق الوسط او ممتازون وهم يفعلون ذلك خشية ان يطلب منهم تفسير قدراتهم اذا افادوا بأن الشخص سئ او ضعيف في تلك السمة وربما يفعلون ذلك طلباً لرضى الناس لو جلباً لمنفعة ، ويمكن حل المشكلة بمخالفة طرفي الفقرة بحيث يمثل الطرف الايمن الجودة والطرف الايسر انعدام الجودة ثم في الفقرة التالية تعكس الترتيب.

٥. النزعة او التقدير الوسطي ، يميل بعض المقدرين الى استعمال وسط السلم دائماً بدلاً من طرفيه وذلك لنفورهم من اصدار تقديرات او احكام متطرفة او ايماناً بأن خير الامور اوسطها لذا يجعل تقديراتهم وسطية دائماً ، ويمكن التقليل من هذا الخطأ بتجنب استعمال اوصاف متطرفة قرب طرفي السلم من قبل مصممه او بجعل الصفات المتطرفة في الوسط والمتقاربة على طرفي السلم. خطأ التقارب او التجاور : يميل المقدر الى تحديد الصفات على فقرات متجاورة تحديداً متقاربا ، فإذا حدد الصفة في فقرة على انها متوسطة قد يحدد الصفة التي تلي في الفقرة التالية على انها قريبة من الوسط لدى هذا الشخص ، وهكذا لبقية الفقرات.

٧. يميل المقدر الى تقدير الاخرين على لنهم نسخة مضادة منه ، فاذا كان دقيقاً في مواعيد قدر غيره انه اقل دقة منه في المواعيد ، وهذا الخطأ يعود الى البنية الشخصية.

الفرق بين ادوات التقدير وادوات القياس في المجال النفسي والتربوي :

قبل ان نبين الفرق بين التقدير والقياس لابد لنا ان نوضح من ان ادوات التقدير كانت فيما مضى ادوات قياس ، وان البعض في الوقت الحاضر ، يعتبر ادوات التقدير وادوات القياس وجهين لعملة واحدة ، وقد تظهر في المستقبل ادوات قياس من نوع دقيق جداً لدرجة ان الادوات القياس الحالية قد تبقى في الظل ، وتعامل معاملة ادوات التقدير سواء بسواء وان الفرق بين ادوات التقدير وادوات القياس هي :

١. ان ادوات التقدير وجدت قبل ادوات القياس بزمن طويل ، وكامت ادوات التقدير تحل محل ادوات القياس.

٢. ان القياس يعطي قيمة رقمية ، بينما ادوات التقدير تمدنا بمعلومات كيفية او نوعية.

٣. تصنف ادوات القياس كأدوات اختبارية او امتحانية ، بينما تصنف ادوات التقدير بادوات لا اختبارية.

٤. تستعمل ادوات التقدير اذا افتقرنا الى ادوات القياس ، او اذا تعذر استعمال اداة القياس في مجال من المجالات.

٥. تعتبر ادوات القياس اكثر موضوعية ودقة من ادوات التقدير ، لان التقدير مبني على التخمين والحزر من قبل المقدر ، بينما يستعمل القياس ادوات اختبارية كالامتحانات المقالية او الموضوعية .

٦. ان الفرق بين ادوات التقدير وادوات القياس هو الفرق في الدرجة فادوات القياس ادعى الى الامان والاطمئنان في نتائجها من ادوات التقدير.

٧. تشكل كل من ادوات التقدير وادوات القياس الاسس الرئيسية التي تبني عليها التقويم.

البطاقة المدرسية : البطاقة المدرسية هي السجل التراكمي الشامل المبوب تبويبا علميا وتشتمل على مجموعة من البيانات والتقديرات لمكونات الشخصية لدى الطالب في النواحي،

الصحية والاجتماعية والنفسية والتحصيلية والاقتصادية .. الخ ، وتسهم بتكاملها وتناسقها ودقتها في التعرف على شخصية الطالب وخصائصه ونواحي القوة والضعف فيه ، وتساعد في الوقت ذاته على تفهم حاجاته وحسن توجيهه الى القنوات التعليمية التي تتفق مع قدرته وقابلياته ورغباته وتكون وسيلة فعالة في تقويم تحصيله الدراسي وسلوكه وجوانب شخصيته وتطورها.

ان البيانات التي تحتويها البطاقة المدرسية اذا ما احسن الحصول عليها من مصادرها الحقيقية وامتازت بالدقة والصحة وتكون ذات فاعلية في معاونة المدرسة على تقويم العملية التربوية وتحقيق اهدافها، وتتضمن البطاقة المدرسية الجوانب التالية :

١. البيانات الاولية : تختص هذه البيانات بهوية التلميذ (الطالب) وهوية اسرته وتشمل اسم المحافظة التي ينتمي اليها التلميذ (الطالب) واسم المدينة او القرية التي يعيش فيها (عند تسجيل البيانات الاولية) واسمه الثلاثي وجنسيته وترتيبه بين اخوته واخواته وعنوان مسكنه ، كما تشمل تلك البيانات الاسم الثلاثي لولي الامر ومهنته وصلته بالتلميذ (الطالب) وهل الاب والام على

قيد الحياة والتحصيل الدراسي لكل من الوالدين وقد خصص حقل للتغيرات التي تطرأ على بعض البيانات السابقة كعنوان التلميذ (الطالب) او مهنة والده الى غير ذلك من الامور.

كما خصص مكان اخر في صفحة البيانات الاولية لأسماء التي التحق بها التلميذ خلال سنوات دراسته وما يتصل بكل مدرسة من بيانات كأسم المحافظة التي تقع فيها المدرسة وتاريخ التحاق التلميذ (الطالب) بها ورقمه في سجل القيد العام.

٣. الحالة الاجتماعية: تتعلق بيانات الحالة الاجتماعية بأحوال الاسرة الاجتماعية والاقتصادية وتشمل عدد افراد الاسرة وعدد الاخوات ومجموع دخل الاسرة الشهري وعدد الغرف التي تشغلها الاسرة والافراد الذين يعيش التلميذ (الطالب) معهم وهل التلميذ يعمل ام لا ومدى ملائمة الجو العام في البيت للدراسة.

٣. الصفات الجسمية والحالة الصحية: وتشمل على البيانات التي تتعلق بطول التلميذ (الطالب) ووزنه ودرجة البصر والسمع وسلامة النطق والعاهات الجسمية (ان وجدت) ومدى كماله للتلقيحات المطلوبة والحالة الصحية العامة.

٤. الصفات الشخصية: وتتضمن البيانات التي تستوعب ثلاثة عشرة صفة جوانب شخصية مختلفة هي النشاط والاتزان ، القيادة والعمل الجماعي ، والثقة بالنفس ، والقدرة على التجديد والابتكار ، التركيز والانتباه ، والقيافة ، والمكانة بين الزملاء ، والتعامل مع الاخرين ، والانبساط ، وتحمل المسؤولية ، والجرأة والشجاعة ، وقد صيغ النمط السلوكي المتعلق بكل صفة في عبارة ايجابية للتعرف على درجة تحقق كل منها في السلوك العام للتلميذ (الطالب).

٥. الاهتمامات: وتشمل البيانات الخاصة بدرجة اهتمام التلميذ (الطالب) في ثمانية مجالات وهذه هي الاهتمامات الثقافية ، والاجتماعية ، والوطنية ، والقومية ، والعسكرية ، والزراعية ، والصناعية ، والفنية ، والرياضية ، كما خصص حقل تاسع لأي اهتمامات اخرى (تذكر).

٦. اهتمامات التلميذ (الطالب) العلمية: يبدأ تسجيل البيانات المتعلقة باهتمامات التلميذ (الطالب) العلمية من الصف الرابع الابتدائي وحتى انتهاء المرحلة الاعدادية ، وتشمل هذه البيانات على الدروس العلمية التي واطب التلميذ (الطالب) عليها ودرجته في كل منها ومدى مشاركته في التطبيقات والمراكز العلمية التي ينتمي وتاريخ انتمائه اليها وعدد المرات مشاركته في المعارض

العلمية ومستوى انتاجه ونوع الاجهزة التي صممها والهدايا والمكافآت التي حصل عليها من المدرسة او من جهات ذات علاقة في القطر واهتماماته العلمية خارج المناهج الدراسية وايه ملاحظات اخرى تتعلق بالموضوع.

٧.الطلائع والفتوة : ويتعلق بانتماءات التلميذ(الطالب) الى منظمات الطلائع والفتوة والشباب وتشتمل على البيانات الخاصة بتقييم التلميذ (الطالب) في اربعة مجالات هي الجانب التنظيمي والنشاط داخل المدرسة والمحاضرة الثقافية للمنهاج داخل المدرسة والمشاركات في المعارض والدورات.

٨.التحصيل الدراسي : وتشمل على البيانات الخاصة بدرجات التحصيل الدراسي معبرا عنها بالدرجات النهائية التي يحصل عليها التلميذ (الطالب) في دروس كل مرحلة من المراحل الدراسية بالاضافة الى المجموع الكلي للدرجات وترتيبه في النجاح في شعبته.

٩.المشكلات : وتشمل على البيانات الخاصة بابرز المشكلات ابليتي قد تجابه التلميذ (الطالب) خلال سنوات دراسته في المجالات المدرسية والصحية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية وغيرها اضافة لأى نوع الاجراءات التي اتخذتها المدرسة لحل كل من هذه المشكلات.

١٠.المواظبة والدوام : وتتضمن البيانات الخاصة بمجموع ايام غياب الطالب في كل من النصفين الاول والثاني من السنة بعذر مقبول وبدون عذر واسباب الغياب والاجراءات التي اتخذتها المدرسة لمعالجة حالات الغياب.

١١.التقديرات والعقوبات : وتشتمل على البيانات الخاصة بعدد مرات التكريم او العقوبة التي نالها التلميذ (الطالب) في المدرسة ومبررات تقديم التكريم او العقوبة ومصدرها.

١٢.تقرير عام عن التلميذ (الطالب) : ويشتمل هذا التقرير على خلاصة مركزة على التلميذ (الطالب) في نهاية كل مرحلة دراسية تستخلص من البيانات المتراكمة خلال السنوات الدراسية للمرحلة في المجالات السابقة على ان تتضمن توصية بنوع من الدراسة المناسبة للطالب في المرحلة التالية ومبرراته ونظراً لان الطبعات السابقة للبطاقة المدرسية لا تتضمن الصفحات الخاصة بمجالات الاهتمامات العلمية من الطلائع والفتوة والتقديرات والعقوبات ، ولذلك من الممكن ان تتضمن البيانات الخاصة بهذه النواحي ضمن التقرير العام لكل مرحلة دراسية.

استخدامات أو فوائد البطاقة المدرسية :

- ١- تساعد في توجيه الطالب الى نوع الدراسة الملائمة.
- ٢- تساعد على الكشف المبكر عن الطلاب الذين يمتازون بقدرات عامة او خاصة لتنمية هذه القدرات.
- ٣- تساهم في تحديد احتياجات الطلاب الصحية والاجتماعية والنفسية.
- ٤- تساعد في التعرف المبكر على الاضطرابات السلوكية للطالب وتشخيصها.
- ٥- تمكن المسؤولين من التعرف على نواحي الضعف التحصيلية وتشخيص ذلك وعلاجه.
- ٦- تمكن التربويين من التعرف على نواحي الضعف التحصيلية وتشخيص ذلك وعلاجه.
- ٧- تمكن الطالب من فهم وتتبع النمو النفسي والتحصيلي له ليتعرف على نواحي قوته وضعفه مما يزيده استبصاراً بذاته.